مهرجان القرين الثقافي الـ 28
(5 - 15 مارس 2023)

العدد الثالث - 12 مارس 2023

فنون منغولية

موسيقى مكسيكية

نشرة يومية تصدر بمناسبة
مهرجان القرين
الثقافي الـ 28

رئيس اللجنة العليا
د. محمد الجسار
الأمين العام بالإنابة
مدير المهرجان
محمد عبدالخالق بن رضا

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مدير التحرير:
فرح الشمالي
إخراج: أحمد الزين
تصوير: محمود الصياد

الموقع الإلكتروني:
www.nccal.gov.kw
هاتف: 22416006
داخلي: 1140-1141 - فاكس: 22414620

خلال ندوة «الملكية الفكرية» ضمن فعاليات مهرجان القرين بالمكتبة الوطنية

الديحاني: الملكية الفكرية تحفز المبتكرين على التطوير

كتب: يوسف غانم

أكد المشاركون في ندوة «الملكية الفكرية ودورها في تسريع الابتكار والإبداع» التي أقيمت في مكتبة الكويت الوطنية ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي وجمعت أكاديميين ومتخصصين ومهتمين ببراءات الاختراع وحقوق أصحابها، إضافة إلى عدد من الطلاب والطالبات الجامعيين، ضرورة الاهتمام بالمخترعين والاختراعات وأصحاب الأفكار الإبداعية في مختلف المجالات بما يسهم في رفع اسم الكويت في المحافل الدولية ويسهم في عملية التنمية في جميع القطاعات.

في البداية رحب الأمين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمدير العام لمكتبة الكويت الوطنية الأستاذ الدكتور سلطان الديحاني، بالمشاركين في الندوة كل من أ.د.بدر العنزي ود.مشاري المطيري والتي أدارتها د.دلال البديوي، وبجميع الحضور الذين تفاعلوا مع ما قدم خلال الندوة من معلومات وأفكار جديدة ومفيدة.

وعبّر الديحاني عن اعتزازه وفخره بهذا الحضور الذي يجسد وعي الجهات المشاركة بأهمية ودور الملكية الفكرية كأداة مهمة وفاعلة في تسريع الابتكار والإبداع والانتقال بنا نحو مستقبل أكثر استدامة قائم ويعتمد على الاقتصاد المبني على المعرفة كي نواجه به العديد من العوائق والتحديات العالمية المستقبلية، ونمتلك من خلالها القوة والمعرفة التي ننتفع بثمارها.

وأوضح الديحاني أن للملكية الفكرية دوراً مهما في تعزيز جوانب الابتكار والنمو الاقتصادي وحماية المستهلك وخلق فرص عمل جديدة ودعم التكنولوجيا.

وأشار الديحاني إلى أهمية فهم المبدعين والمخترعين للقوانين التي تنطبق عليهم من أجل توفير الحماية المثلى لهم ولإبداعاتهم ولتبعد أي تعدٍ محتمل على حقوقهم من قبل الآخرين، فالملكية الفكرية محمية في عدة فروع منها (براءات الاختراع وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة والعلامات التجارية والأسرار التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، وغيرها)، إضافة إلى تشجيع العديد من الصناعات والعمل على تكثيف الاستثمار في البحث والتطوير وخلق عدد كبير من الوظائف التي تساهم في النمو الاقتصادي، كما أن الملكية الفكرية تشكل حافزا مهما للابتكار والتطوير وتحفز الناس من خلال توفير الحماية للمبتكرين والشعور بالفخر والاعتراف بعملهم داخل مجتمعاتهم.

وقال الديحاني: نحتفل اليوم باليوم العالمي للملكية الفكرية للعام 2023 في ذكرى دخول اتفاقية «الويبو» حيز النفاذ في 26 أبريل 1970 ما يعكس ويرسخ مشاركتنا العالمية في هذا اليوم العالمي ضمن المناسبات العالمية التي حددتها «الويبو» إحدى منظمات الأمم المتحدة التي يحتفل بها عالمياً، والتي نأمل أن تسهم في إثرائنا بالعديد من المشاركات والمواضيع المهمة في هذا الصدد، وتسليط الضوء على الكيفية المثلى التي تساهم

المشاركون في الندوة: ضرورة اتباع الخطوات السليمة لحفظ الأفكار وبراءات الاختراع

بها الملكية الفكرية في الصناعات الإبداعية ومن أجل جميع الفئات كأداة مهمة لنا جميعا نقود بها عملية الإبداع والابتكار التكنولوجي ليساعدنا على بناء عالمنا الجديد لخلق وظائف جديدة، وتمكننا من استيعاب التحديات في البيئة الرقمية والتي ظهرت فيها تقنيات متطورة ومتعددة لاسيما في مجالات الروبوتات والذكاء الاصطناعي وعلوم الحوسبة والتكنولوجيا وانترنت الأشياء، والطباعة ثلاثية الأبعاد والميافيرس والرموز غير القابلة للاستبدال وظهور التقنيات ذات التأثير ببيئة حق المؤلف محليا ودولياً.

وقد أجمع كل من د.بدر العنزي ود.مشاري المطيري ود.دلال البديوي على أهمية التعرف على جميع جوانب حقوق الملكية الفكرية ومراحلها المتعددة وكيفية تسجيل الأفكار والاختراعات والجوانب القانونية المصاحبة لها، وضرورة اتباع الخطوات السليمة في حفظ الحقوق بدءا من الفكرة وصولاً لتسجيل براءة الاختراع.

كما تحدث د.بدر العنزي ود.مشاري المطيري عن بعض الاختراعات التي سجلت باسم كل منهما وتجربتهما منذ البدايات موجهين العديد من النصائح للحضور والمهتمين بالملكية الفكرية بعدم الاستعجال بنشر الأفكار حتى يتم تسجيلها أولا والتسلسل بمراحل التسجيل والتوثيق حتى لا تضيع الحقوق ويتم الاستيلاء على تلك الجهود والابتكارات وبراءات الاختراع، وكذلك كيفية التعامل مع أوراق البحث العلمي ونشرها وموضوع طلبات التسجيل لحفظ الحقوق.

وتطرق د.مشاري المطيري إلى ارتباط الابتكار والاختراع بالبيئة والتنبه إلى كل ما يمكن أن يؤدي إلى تغيير ملموس من خلال ما يحيط بنا، مشيرا إلى قضية تلوث التربة ومعالجتها بعد حرق آبار النفط خلال الغزو العراقي الغاشم للكويت، وحلول ازدحامات الطرق في الكويت.

أما د. بدر العنزي فتحدث عن استثمار بعض الاختراعات المسجلة باسمه في المجال الطبي، وكذلك في مجالات المياه وتنقيتها ومعالجة مياه الصرف الصحي وتحلية المياه، وفي الحفاظ على الثروة السمكية والبحرية أيضا وفي علوم البيئة.

كذلك تحدث ممثل عن مركز تدريب الملكية الفكرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث أشار إلى أن المركز قام بالتنسيق مع وزارة التربية في الكويت لتقديم حملات توعوية وتثقيفية بعدد من المدارس بما يتضمن نبذة عن دور المركز وأهم القوانين العالمية الخاصة بهذا الشأن والتي ستنطلق إلى بقية دول المجلس، لافتا إلى العلاقة بين الاقتصاد وحقوق الملكية الفكرية من خلال خلق بيئة اقتصادية استثمارية جاذبة أمام الشركات الإقليمية والعالمية للاستثمار في أسواق تلك الحقوق، وحماية اقتصادات دول التعاون من الغش والتعدي، وتعزيز المنافسة المشروعة في أسواق المنطقة من خلال حماية العلامات التجارية، وأيضا حماية المستهلكين من المنتجات ذات الجودة السيئة والتي تضر بالإنسان والحيوان والنبات والبيئة.

كما أشار إلى بعض أنشطة المركز كعقد البرامج التدريبية التخصصية بالملكية الفكرية (الأدبية والصناعية)، وتطوير مناهج دراسية خاصة بالملكية الفكرية، وعقد برامج خاصة بالسلك القضائي وقضايا الملكية الفكرية، ونشر ثقافة الملكية الفكرية في المعارض المحلية والإقليمية.

جامعات ودور نشر كويتية عرضت إصداراتها في المكتبة الوطنية

دعماً للثقافة وتأكيداً لدورها في الحضور الدائم بجميع الفعاليات الأدبية والثقافية حرصت عدد من دور النشر الكويتية على التواجد في معرض مصغّر للكتاب أقيم في مكتبة الكويت الوطنية، وذلك على هامش ندوة «الملكية الفكرية ودورها في تسريع الابتكار والإبداع» التي شهدت حضورا مميزا من المهتمين ومن طلبة الجامعات في الكويت.

وقد أشاد ممثلو هذه الجهات بالتنظيم المميز لمهرجان القرين الثقافي بدورته الثامنة والعشرين وبما تتضمنه من فعاليات متنوعة تلبي رغبات الجمهور من ثقافة وأدب ومعرفة وموسيقى ومسرح وبشكل يجعل من المهرجان تظاهرة ثقافية متكاملة تثري الساحة الكويتية بالمزيد من العطاء الإبداعي والأدبي.

أكد المتحدثون من «الجامعة الأمريكية الدولية»، ومن «الجامعة الأسترالية»، ومن دار «شيماء نبيل الملا للنشر والتوزيع»، ودار «كلمات»، ودار «بلاتينيوم» ودار «جليس»، ودار «كوكش تون» أهمية المشاركة بعرض ما تقدمه الجهات التابعين لها أو دور النشر من إصدارات ووضعها أمام الجمهور من زوار المعرض، وهو ما يعتبر فرصة للتواصل مع الجمهور الذي يتوق دائما للتعرف على كل جديد في مجال الثقافة والأدب ومعرفة الإصدارات الجديدة من كتب متخصصة أو قصص وروايات يسعون للاطلاع عليها ومتابعة مؤلفيها وكتابها.

تضمن مجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة لخمسة فنانين

معرض «سدي 2023... الرموز وسرد القصص»

النقوش تروي قصة الزمان والمكان

كتبت: فضة المعيلي

أقام بيت السدو الكويتي معرض «سدي 2023.. الرموز وسرد القصص» في مقره، ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 28، بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنابة د. محمد الجسار، والرئيسة الفخرية لجمعية السدو الحرفية الشيخة ألطاف سالم العلي الصباح، ورئيسة جمعية السدو الشيخة بيبي الدعيج الصباح، إضافة الى الفنانين الخمسة المشاركين في المعرض، وهم المصمم المعماري ساير الساير، والفنانة ومصممة وسائط متعددة نورة الشمري، والفنانة ومصممة وسائط متعددة رتاج الخالدي، والفنانة البصرية وباحثة، وأمين فني حر سماء الرفاعي، والفنان والمؤلف محمود شاكر، الذين قدموا من خلال أعمالهم نتيجة استكشافهم وتحليلهم لرمزية فن السدو في سرد قصصهم عبر وسائلهم الفنية الخاصة وباستخدام خامات معينة.

الفن وسيلة عالمية

وفي كلمة الشيخة ألطاف سالم العلي في الكتالوج الخاص بالمعرض قالت «الفن بالأساس وسيلة عالمية للتعبير تستخدمها جميع الثقافات لإرسال رسائل ومعان وعواطف قوية. يقدم نسيج البادية في الكويت مثالا مثيرا للاهتمام وللتعبير الفني المميز في الشكل والمعنى والرمزية، وبالنسبة إلى المرأة البدوية

الشيخة ألطاف سالم العلي: الفن وسيلة للتعبير تستخدمها جميع الثقافات

بشكل عام، كان النسيج وسيلة أساسية للتعبير عن الذات والهوية والمعنى الثقافي. مع أن الحياكة كانت عملية نفعية في الأساس، إلا أنها تعكس قدرا كبيرا من الإبداع، حيث يظهر النسيج البراعة اليدوية والتعبير الفني للمرأة. كانت الحياكة البدوية بألوانها الغنية وأنماطها التصميمية القوية، وسيلة جريئة يمكن للمرأة من خلالها توصيل الرسائل الشخصية للمشاعر والفخر».

وتابعت الشيخة ألطاف سالم العلي كلمتها واصفة فرحان العازمي «أم ناصر» بأنها غزيرة الإنتاج، وخبيرة ومتمرسة نسيج في الثمانينيات من عمرها، تعلمت في سن مبكرة حرفة النسيج من والدتها وكبار السن من النساء، ومع الوقت والممارسة والالتزام المطلق، أصبحت تتقن النسيج إلى مستوى أكسبها جائزة دولية للنسيج في العام 1996. وفي صباح أحد الأيام من العام 1994، جاءت أم ناصر العازمي، الناسجة المتميزة والغزيرة الإنتاج وكذلك أول رئيسة لجمعية السدو التعاونية والتي قد تم تأسيسها حديثا آنذاك، إلى بيت السدو حاملة معها فجة رائعة من السدو وقالت إن هذه قطعة خاصة تعنى الكثير بالنسبة لها، وأطلقت عليها اسم «عاصفة الصحراء» حيث أعربت عن مشاعر الألم لديها من خلال زخارف معينة رمزت بها إلى الطائرات، موثقة من خلال نسيجها ألمها وحزنها على فقدان ابنها في حرب الخليج في العام 1991، ولفتت الشيخة ألطاف سالم العلي إلى أنه بالنسبة لأم ناصر كانت «عاصفة الصحراء» هي روايتها الشخصية عن الخسارة، سردتها من خلال مد خيوط السداة واللحمة في قطعة نسيج ترمز بها عن الحزن والمعاناة. وذكرت الشيخة ألطاف سالم العلي أن اليوم أم ناصر توقفت عن الحياكة بسبب اعتلال صحتها، لكن قصة حياتها وإرثها الفني سيبقى معنا طويلا كما وثقته وروته في منسوجاتها الفنية الرائعة.

قطع فنية معاصرة

بدورها، قالت رئيسة جمعية السدو الحرفية الشيخة بيبي الدعيج الصباح: «معرض سدي 2023، مبادرة سدو للفنون والتصميم، هذه السنة طلبنا من الخمسة فنانين المشاركين أن يعرضوا قطعا فنية معاصرة مستوحاة من السدو، وطلبنا منهم أن يسلطوا الضوء على سرد القصص والرمزية، وقد أبدعوا من بعد المحاضرات، وورش العمل، ومن بعد جلسات مع الناسجات، وجلسات في المكتبة، وأنتجوا هذه الأعمال المعاصرة التي تنقل حرفة السدو من التقليدي إلى المعاصر». وفي ختام كلمتها دعت الشيخة بيبي الدعيج الصباح الجمهور إلى زيارة المعرض الذي يستمر حتى 21 مارس الجاري.

أعمال المشاركين

قدم ساير الساير عملا بعنوان «عمارة الحكاية» يستخدم هذا العمل التشاركي نمط القصص والهندسة المعمارية ليقدم إطارا يسمح للناس بترجمة قصصهم عبر المساحات. ويتضمن العمل قطعة مركزية محاطة بإطارين من الخشب أحدهما ملون بالأحمر وصنع قبل العرض والآخر ترك بلا لون لإكماله أثناء الحدث. أما نورة الشمري فقدمت أعمالا حملت عنوان «حياة تحاكي الفن» تستكشف فكرة ما وراء عمل الفنان والأدوات التي يستخدمها في إنتاج عمله، واستلهمت نورة بالناسجين وأسلوب حياتهم وبقدرتهم على إنتاج أعمال جميلة بأدوات تحيطهم بالطبيعة وعلى استخدام أقوى أداة على الإطلاق، وهي أنفسهم، خلق الناسجون حركة فنية بأكملها من الصفر.

الشيخة بيبي الصباح: الفنانون عرضوا قطعا فنية معاصرة مستوحاة من السدو

أما رتاج الخالدي فقدمت عملا حمل عنوان «الاستدامة»، وتستلهم الخالدي أعمالها من الموضوعات المحلية، والاجتماعية والثقافية، كذلك فهي تستخدم الوسائط المتعددة لتوصيل أفكارها، وحديثا من خلال الفن النسيجي والخياطة. وقدمت سماء الرفاعي عملا بعنوان «الحبة التي ابتلعت صفائح الطين» هو عبارة عن عمل تجريدي يتأمل بمكان تكون فيه العوالم مرتبطة وأيضا مكان تختفي بداخله الأشياء تماما. تبرز الرفاعي موضوع سدي 2023 الرموز وسرد القصص بثلاث لوحات توثق كل ما يؤثر على النفس أثناء سفر الرحال المعدني والخارجي عبر ثلاث مراحل مختلفة. وتقوم الأعمال الفنية التي يقدمها الفنان محمود شاكر محمود على الرموز بشكل أساسي وهي مفاتيح في نقوش السدو. يحاول محمود من خلال الأعمال الثلاثة التركيز على العنصر الأساسي في عملية صناعة السدو وهي الظفرة الناسجة البارعة وذلك من خلال الرموز والقصص المصاحبة لهذه الرموز.

نبذة عن برنامج سدي

أُسِّس برنامج سدي من قبل جمعية السدو لتشجيع الإبداع والابتكار في مجال الفن والتصميم المعاصر. تدعى سنويا مجموعة من خمسة فنانين ناشئين من خلفيات متعددة مختلفة للمشاركة في التعرف والانغماس في ثقافة وجماليات وتفاصيل فن وحرفة السدو والبحث في ماضيه وحاضره ومستقبله. في هذه المبادرة، يمنح الفنانون إمكانية البحث في الجوانب المختلفة من تراث النسيج في الكويت بهدف إعادة تصور التقاليد وتفسيرها بطريقة معاصرة. ينظر كل مشارك إلى المنسوجات ويتفاعل معها بطريقة مختلفة. تعرض الأعمال المنجزة عبر البرنامج في معرض سنوي مصاحب، يكشف تأملات كل فنان وتفسيره للمنسوجات، كفكرة ومفهوم ومادة.

قدمتها فرقة «الخليج العربي» ضمن فعاليات «القرين الثقافي الـ 28»

«طاهرة»... الأمنيات المقتولة في داخلنا

كتب: فيصل التركي

لن تعود «طاهرة» إلى نقائها... حين يتمزق ثوبها الأبيض بنصل العادات والتقاليد!

هذه إحدى الرسائل التي أراد إيصالها الكاتب الدكتور حمد الرومي من خلال مسرحية «طاهرة»، التي قدمتها فرقة مسرح الخليج العربي، على خشبة مسرح الدسمة، ضمن فعاليات الدورة الـ 28 لمهرجان «القرين الثقافي» الذي يقام تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب خلال الفترة بين 5 و15 من شهر مارس الجاري.

ففي نصه المسرحي، كأن الكاتب يردد مقولة الناقد الأدبي والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر «العنف يبرر نفسه دائماً بأنه يحارب العنف، أي أنه رد فعل ضد عنف الآخرين»، حيث تريد بطلة النص أن تحقق العدالة بنفسها، ولكن الأمنيات المقتولة في داخلنا لن تحيا.

تبدأ الأحداث مع ولادة «طاهرة» بثوبها الأبيض، تلك البنت الحالمة التي أحبت حبها الأول العذري الطاهر «أيوب»، لكنها تصدم بعدم موافقة والدها على زواجها منه حينما يتقدم لها بمعية والده، لأن الزوج ليس كفؤاً لها لأنه بائع للبطيخ، وهذه القضية الاجتماعية التي لاتزال موجودة في بعض المجتمعات، حيث يرفض تزويج الفتاة من شخص غير أصيل، وممن دونها في الحسب والنسب، والنظرة التمييزية للمجتمع تتجه دائماً إلى معاقبة المرأة دون الرجل، لأنها الجانب الأضعف والمستضعف من طرف المجتمع.

وهناك «ثيمة» أخرى لعرض «طاهرة»، هي العنف، الذي يُشكّل هنا عنفاً نفسياً على تلك المرأة... فالعنف لا يولد إلا عنفاً ويخلف في أعقابه الموت والدمار. فطاهرة سمحت لنفسها بأن تكون ضحية لهذا العنف، فظلمت نفسها، فتعيش حياتها بلا قيمة، ما يؤدي في نهاية الأمر إلى الانتقام بالقتل.

السينوغرافيا

لو بدأنا من الرؤية الإخراجية للمخرج هاني الهزاع، لرأينا براعته في إيجاد معادلة إيقاعية سليمة لعناصر العرض، واستطاع أن يجذب المتفرجين منذ

الاستهلال وصولاً إلى نهايته. البداية مع ولادة طاهرة بثوبها ناصع البياض، ونهايتها بثوبٍ أسود، يلف جسدها بعنف.

كما أثرت السينوغرافيا العرض المسرحي بفرجة درامية مبهرة. وهذا العرض، يؤكد أن المسرح هو عمل جماعي، حينما شاركت عناصره في تحريك الديكور وتوظيفها جيداً في المشهد الدرامي، بتناغم مع الممثلين وكأننا نرى صورة تشكيلية جمالية. أما الأداء التمثيلي، فقد أبدعت الفنانة أحلام حسن في تجسيد شخصية «طاهرة»، والانتقال من حالة نفسية إلى أخرى ببراعة، بينما أمتعنا الفنان إبراهيم الشيخلي في تأديته للكوميديا و«بقفشاته» الجميلة تارة، وبأدائه التراجيدي تارة أخرى.

«طاهرة» من تأليف الدكتور حمد الرومي وإخراج هاني الهزاع، وشارك في التمثيل إلى جانب حسن والشيخلي، كل من محمد الكليبي، ماجد البلوشي، محمد بوشهري، غدير حسن، علي بوجندل، عبدالله الشطي، عبدالرحمن العريمي، سليمان الفرحان، عبدالرحمن الصالح وعبدالوهاب الخضير.

في ليلة ساحرة على مسرح عبدالحسين عبدالرضا

الأنغام التركية أسرت القلوب بـ 20 مقطوعة موسيقية

كتب: محمد جمعة

عاش الجمهور على مدار ساعتين أمسية موسيقية حالمة قدمها الفنان العالمي غوكسيل باكتاغير وفرقته الموسيقية بعنوان: «أنغام تركية» ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 28 على مسرح عبدالحسين عبدالرضا. شهد الحفل حضورا جماهيريا كبيرا استمتع بـ 20 مقطوعة مميزة من مؤلفات الفنان التركي الشهير، وتقدم الحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار والأمين العام المساعد لقطاع الفنون مساعد الزامل وعدد من قيادات المجلس الوطني ولفيف من أعضاء السلك الديبلوماسي في الكويت.

وبدأ الحفل بتكريم الفنان التركي غوكسيل باكتاغير من ثم ألقى الفنان سركان حقي كلمة نيابة عن الفرقة عبر فيها عن سعادتهم بلقاء الجمهور الكويتي وثمن التواجد تحت مظلة مهرجان عريق يعتبر واحدا من أهم التظاهرات الثقافية والفنية في المنطقة.

وانطلق الحفل بفقرة مميزة شارك فيها غوكسيل بالعزف على القانون بمعية أحد أفراد فرقته عزفا على الكلارنيت من ثم انضم إليهما جميع اعضاء الفرقة ليستمتع الجمهور بجمال الأنغام التركية على الآلات الشرقية المانعة مع البيانو وسحر غوكسيل الحضور بطريقة عزفه ومهاراته الفائقة والمزيج المدهش بين أنغام الآلات على اختلافها.

وكان التنوع عنوان هذا الحفل لاسيما أن غوكسيل اختار باقة من أجمل مؤلفاته التي وظف فيها جميع المقامات الموسيقية «الكرد والنهوند» وغيرها، وفي وقت خيم الصمت على مسرح عبدالحسين عبدالرضا بينما تنساب الأنغام الساحرة من بين أنامل العازف التركي الشهير وفرقته كان تصفيق الحضور مع نهاية كل مقطوعة هو الاستثناء الذي يشق الصمت.

وقدم غوكسيل مقطوعة أطلق عليها اسم الكويت «سماعي» وعزف «البوشية الكويتية» وقدم «سماعي غريب» ولم يتوقف غوكسيل باكتاغير طوال هذه الأمسية عن المفاجآت والعزف المتواصل، حيث قدم عدة مقطوعات أخرى من بينها «العشق الطاهر، حبيبتي، أمواج، الحب، دفتر الذكريات، رجال الحريق»، مستخدما القوالب الموسيقية التركية الكلاسيكية.

كما يحسب للموسيقار التركي في هذه الأمسية محاولته تطوير القوالب التركية التقليدية من خلال استخدام العديد من الآلات الموسيقية لإيجاد صيغة مختلفة للتوزيع الموسيقى التقليدي ليتفرد دائما بحالة خاصة في الموسيقى وليظل دائما هو الأفضل للترويج للثقافة الموسيقية التركية والتراث الموسيقى التركي العريق.

ولا شك ان نتاج الفنان التركي الشهير والذي ملأ الدنيا بهذا التنوع والشغف انما يدل على انه من الذين يسطرون تاريخا مهما للموسيقى التركية التي عرفت طريقها الى قلوب الجميع.

ولم يكتف غوكسيل وفرقته بعزف المقطوعات وإنما كان غناء الفنان حمدي لثلاث أغنيات أضفى من خلالها البهجة بصوته الرخيم ولغته التركية وألهب حماس الجمهور الذي جاء خصيصا للاستمتاع بنوع مختلف من الموسيقى.

يذكر أن غوكسيل باكتاغير ولد في كيركلاريلي في العام 1966، وبدأ تعليمه الموسيقي في سن الثامنة تحت إشراف والده مظفر باكتاغير، وفي العام 1983 انضم إلى معهد الموسيقى التابع لجامعة إسطنبول التقنية، وبعد تخرجه في العام 1988 بدأ دراسته العليا في الجامعة نفسها.

Turkish Tunes… A charming evening in Abdulhussein Abdulreda Theatre

Göksel Baktagir and his band captivated hearts with 20 musical pieces

By Mohammed Jumaa

For two hours, the audience experienced a dreamy musical evening titlted “Turkish Tunes” presented to them by the international artist Göksel Baktagir and his band on Abdulhussein Abdulreda Theatre as part of Al-Qurain Cultural Festival’s 28th session’s events. The evening witnessed a large outcome that enjoyed 20 unique pieces composed by the renowned Turkish artist. The evening was graced by the presence of the Secretary-General of the National Council of Culture, Arts, and Letters, Dr. Mohammed Al-Jassar, and the Assistant Secretary-General for the Arts Sector Musaed Al-Zamel, and a number of the council’s department heads alongside members of the diplomatic scene in Kuwait.

The evening began with honoring the Turkish artist GokselBaktagir, followed by speech given by Sarkan Haki on behalf of the behalf of the band expressing his joy at meeting the Kuwaiti audiences and his gratitude at being a part of an esteemed cultural festival, considered one of the most integral cultural and artistic scenes in the region.

The musical evening was in full swing with Baktagir playing a special piece on the Zither while his band members played the clarinet, and then they were joined by all other band members, giving the audiences the most sensational Turkish tunes preformed on Eastern instruments joined with the piano. Gokselcharmed the audience with his skill with the instruments and the spectacular harmony of various instruments. Variety was the main thing taken away from this evening, especially because Baktigar chose a beautiful selection of pieces where he employed every musical scales. Silence fell on Abdulhussein Abdulreda Theatre as music danced in the halls thanks to the talented Turkish musician and his band, and the enthusiastic applause between each piece was the only sound cutting through the silence.

And Baktagir preformed an acoustic piece called “Kuwait”, and he also preformed “Kuwaiti Boshiya” and another acoustic piece titled “Strange.” Goksel Baktagir surprised audiences with consistent playing, where he preformed pieces such as “Pure Love, My Beloved, Waved, Love, Memory Notebook, Men of Fire,” all while using classical Turkish musical templates.

The Turkish musician used this evening to transform classical Turkish templates through using plenty of musical instruments to find different methods to produce the traditional piece so it would have its own individual identity. That would solidify him as a pioneer of promoting the Turkish music scene and ancient Turkish music heritage.

There is no doubt that the production of the famous Turkish artist, who filled the world with such diversity and passion, indicates that he is one of those who wrote an important history of Turkish music, which made its way to the hearts of all.

And Goksel wasn’t just satisfied with presenting music with his band, but he was joined with singer Hamdi who gave his melodious voice to preform three songs in Turkish, making the audience that came specifically for this type of unique music buzz with excitement.

Goksel Baktagir was born in Kirklareli in 1966, and began to learn music at 8-years-old under the supervision of his father Mudhafar Baktagir. In 1983 he joined the musical institute of Istanbul Technical University, and after his graduation in 1988 he began his postgraduate studies at the same university.

العرض أُقيم ضمن فعاليات مهرجان «القرين الثقافي» الـ 28

الثقافة والفنون المنغولية .. تتجسّد غناءً وأداءً على مسرح عبد الحسين عبد الرضا

كتب: مدحت علام

ازدانت خشبة مسرح عبد الحسين عبد الرضا، في السالمية، بعروض قدمتها فرقة المسرح المنغولي الكبير للفنون الوطنية، في سياق فعاليات مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ28، والذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

والفرقة المنغولية التي جالت في محطات عدة حول العالم، سواء في الصين أو أمريكا أو المجر أو ألمانيا... وغيرها، نشرا لألوان ثقافية وتراثية يتمتع بها بلدها حطّت رحالها في الكويت لتقدّم عروضها المتنوعة، تلك التي احتوت على مشاهد ولوحات فولكلورية، ومسرحية وغنائية، إضافة إلى الرقصات التي تميز بها الشعب المنغولي عبر عصوره المختلفة.

وشاهد الجمهور الكبير الذي كان في معظمه من الكويتيين والوافدين العرب والجاليات المنغولية تلك العروض الفنية القديمة والحديثة، والتي تضمّنت فقرات طربية كلاسيكية، بمصاحبة فرقة ترتدي الأزياء الشعبية، إضافة إلى تجسيد بعض المشاهد من مسرحيات شكسبير.

ولقد تزامنت مع هذه العروض، خلفية ضوئية للوحات تشكيلية ومناظر من

البيئة المنغولية، لإضفاء روح الواقعية على الأعمال المقدمة، واستخدم العازفون في الفرقة آلات موسيقية وترية وإيقاعية ونفخ... وغيرها.

وفي فقرة راقصة... ارتدت فيها الراقصات ألوانا زاهية من الأزياء وغطاء رأس مرتفعا في شكل عمودي، وبالتالي أدت الرشاقة دورا مهما في جذب انتباه الجمهور لحركات الجسد، وتعابيره التي تحكي سيرة الوطن، وتروي أحداثا مهمة في تاريخ الدولة المنغولية التي عاصمتها مدينة صوفيا، وتعدّ من أقدم الدول في قارة أوروبا، حيث أُسِّست في القرن السابع الميلادي. وتتقاطع تاريخيا مع طرق مهمة تبدأ من أوروبا الشمالية والشرقية، لتصل إلى حوض البحر الأبيض المتوسط، ومن أوروبا الغربية والوسطى لتصل إلى الشرق الأوسط.

كما جاءت فقرة أخرى أدّى فيها مطرب منغولي أغنية تعبّر عن الحداثة التي يتمتع بها بلده، من خلال الأداء وكلمات الأغنية والألحان، والأداء الصوتي.

ثم عبّرت الفرقة في لوحة فنية أخرى موسيقية عن الخيول، التي لها قيمة خاصة لدى المجتمع المنغولي، من خلال تراثه الحربي، أو حاضره، كي تعبّر الآلات الموسيقية عن صهيل الخيول وضرب حوافرها الأرض عند الجري أو السباق، ولقد

أمسية موسيقية

لاقت هذه الفقرة استحسان الجمهور نتيجة لنقل الآلات الموسيقية الدقيق لهذه الأمور المتعلقة بالخيول.

كما أشارت فقرة أو لوحة أخرى إلى أسلوب الضيافة لدى الأسرة المنغولية، من خلال حركات إيقاعية تجسد هذه العادات، وتشير إليها بكثير من التفصيل والشرح.

وفي فقرة غنائية تراثية أخرى تجسّدت البطولات والقوة خلال خوض الحروب والمعارك، وما تمثله هذه الأمور من أهمية للدفاع عن الوطن، بكل قوة وشراسة.

كما كشفت رقصات أخرى، في لوحة موسيقية، عن الأزياء التقليدية المنغولية التي ترتديها النساء، بألوانها الزاهية التقليدية، وغطاء الرأس بكل ما يحمله من تنوع في الأشكال والأحجام، وطريقة وضعها على الرأس.

وعبّرت لوحة أخرى عن الصراع بين الفرسان، من خلال أداء حركي للجسد، تعبيرا عن العنفوان والقوة، واستعراضا للرشاقة التي يتمتع بها المقاتلون.

وجاء الغناء الأوبِرالي، من خلال أداء أحد الفنانين المنغوليين هذا اللون الصعب من الغناء، بحنجرة قوية، وصوت جهوري، بالتزامن مع الأداء الموسيقي المصاحب.

ثم جسّد أحد الفنانين المنغوليين، في فقرة أخرى، ما يقوم به مايكل جاكسون من أداء فني خلال أغانيه الشهيرة، مع إدخال المذاق المحلي على هذا الأداء، لإضفاء الخصوصية المنغولية.

أما لوحة ترويض الخيول، فقد عبّر عنها الفنانون المشاركون بكثير من التنوّع في الأداء والحركة، وجاء ذلك بمصاحبة آلات موسيقية استطاعت أن تصوّر هذا المشهد الفني، وتضع فيه بعض الحقيقة.

في حين جاءت لوحات وفقرات أخرى متواصلة مع المجتمع المنغولي بعاداته وتقاليده وثقافته، وفنونه، وتاريخه الممتد، وتطلعه إلى المستقبل، ودخوله في الحداثة بكل أشكالها.

The show took place as part of the 28th Al-Qurain Cultural Festival's events.

Culture and Mongolian Arts... Materliaze in song and performance on Abdulhussin Abdulreda Theatre

By: Medhat Allam

Abdulhussein Abdulreda theatre in Salmiya was graced by the presencer and performances of the Mongolian Grand National Art Theater as part of the festivities of the 28th Al-QurainCultural Festival organized by the National Council of Culture, Arts, and Letters.

And the Mongolian troupe – which had been touring corners of the world including China, The United States, Hungary, Germany, and more, to spread the colorful cultural heritage of their country – landed in Kuwait to present their diverse show, which included folkloreian scenes, a musical, and dance performances that is uniquely and traditionally Mongolian.

The audience – which consisted of Kuwaitis and Arab and Mongolian expats – witnessed these old and new artisticperformances, which included classical musical pieces played by a band in traditional garments, and live performances of scenes from Shakespeare's plays.

The performances were accompanied by light shows of art pieces and Mongolian nature scenes to add realism to them. The musical band used string, rhythmic, and pipe instruments and plenty of others.

During the dance show, the female dancers wore colorful grand outfits and a high vertical headpiece, therefor the agility played an integral role in capturing the audiences' attentions to the body's movements and its expressions to tell the story of a homeland. It narrated key events in the history of the country(whose capital is the city of Sofia) and is one of the oldest countries in the continent of Europe, as it was founded in the seventh century AD. Historically, it intersects with important routes starting from Northern and Eastern Europe, reaching the Mediterranean Basin, and from Western and Central Europe, finally reaching the Middle East.

Another segment included a Mongolian singer performing a song that showcased the modernity of his country through lyrics and melody and vocal performance.

Then the troupe gave a performance that highlighted the importance of horses for the Mongolian community, in war times and in current, peaceful times. Instruments were used to mimic the sounds of horses' neighing and hooves against the ground while they sprinted or trotted. This specific segment pleased the audience as they were impressed by how the instruments accurately mimicked the distinct noises.

Another piece showcased the ways of hospitality in Mongolianfamilies through rhythmic movements with very intricate details.

In another traditional musical segment, the troupe performed a song that honored the heroic triumphs and battles of the war times, and how these stood for the fierce and ardent protection of the homeland.

Another musical performance displayed the traditional Mongolian garments worn by women, shimmering with beautiful, traditional colors, and headpieces with various shapes and sizes worn in multiple ways.

A piece narrated the struggle between warriors through expressive dance that displayed the violence, strength, and agility of those fighters.

Then came an operatic performance by a talented performer who used his strong voice to sing alongside the music being played. It was a difficult scale, but with his talent, he made it seem breezy.

One of the Mongolian artists impersonated Michael Jackson on stage, dancing to one of his more known songs, but adding a local flair to it so it would have its own Mongolian touch.

A performance about taming horses took place where performers used a variety of movements to music to fully translate this artistic scene and give it a touch of reality.

Consecutive performances took place that fully gave the audience a touch of the Mongolian community, its culture and traditions, its art and long history, their vision of the future, andtheir integration into modernity in every way, shape, or form.

ليلة موسيقية مكسيكية لفرقة «مارياتشي» ضمن فعاليات «القرين الـ 28»

كتبت: شهد كمال

تفاعل جمهور مسرح عبدالحسين عبدالرضا على إيقاع موسيقى «مارياتشي» المكسيكية في الحفل الذي أقامه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ضمن مهرجان القرين الثقافي الـ28.

وقدمت فرقة «مارياتشي روماتيتلان» المكونة من 11 عضوا أمام جمهور المسرح الغفير وصلات غنائية شعبية على ألحان الآلات الوترية ورقصات متنوعة كرقصة «القبعة المكسيكية»، التي تعد أشهر رقصة مكسيكية شعبية على مستوى العالم. ويفخر الشعب المكسيكي بهذه الأغاني والأنغام الموسيقية والمقطوعات الشعرية ويعتبرها إرثا فنيا رفيعا يتوارثونه جيلا بعد جيل، وتميز أعضاء الفرقة من الرجال بارتداء الأزياء التقليدية والقبعات الكبيرة والأحذية الجلدية والإكسسوارات، فيما ارتدت عضوات الفرقة الفساتين الملونة ذات النقوش المزركشة.

وتعتبر فرقة «مارياتشي» من الفرق الموسيقية التقليدية في المكسيك وتأسست في العام 1983 وهي معروفة على نطاق واسع في إيطاليا وأوروبا في مجال عزف الموسيقى الشعبية.

وتصف الفرقة عملها الفني الموسيقي التعبيري بأنه عبارة عن تجميع خاص للأدوات مع دمج أسلوب مميز للغناء يخلق صوتا فريدا مميزا للعالم ولهذه الموسيقى ارتباط عميق بالمعنى والشعور الخاص للكثير من المكسيكيين كشعار لتراثهم الثقافي ومصدر لفخرهم. يذكر أنه في العام 2011 قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» بإدراج موسيقى الماريتشي على قائمة التراث الثقافي المعنوي للمنظمة التي تعنى بالمحافظة على تراث العالم.

Mexican Mariachi Evening on Abdulhussein Abdulreda Theatre

By Shahad Kamal

The audience of Abdulhussein Abdulreda were blown away by the tunes of a Mexican Mariachi band in the concert conducted by the National Council of Culture, Arts, and Letters as part of the festivities of the 28th Al-Qurain Cultural Festival.

And the band Mariachi Romatitlán that consists of 11 members performed, in front of the large audience of the theater, folk songs on stringed instrumental melodies and various dances, including the "Mexican Hat Dance" which is considered worldwide as one of the known Mexican folk dances. Mexico and its people are immensely proud of these songs and this music and these lyrical pieces and they consider it artistic heritage to be passed down generation by generation. The band members looked incredible, with the men dressed in traditional clothing of large hands and leather boots and accessories while the women were dressed colorful dresses with intricate patterns.

Mariachi bands are traditional Mexican bands that date back 1983 and are known worldwide in Italy and Europe in the genre of folk music.

And this band considers its expressive musical style as an amalgamation of instruments and unique singing voices that produces unique music to the world. This type of music is what many Mexicans hold dear and view a symbol of their cultural heritage and their pride. It is worth noting that in 2011, the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) added Mariachi music to the list of significant musical heritage in order to preserve it.

خلال أمسية شعرية بحضور عدد كبير من الأدباء

حداد والخليفة استعرضا تجارب شعرية عكست عمق القصيدة المعاصرة

كتب: محمد شوقي

ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 28 أقيمت أمسية شعرية عكست بدورها عمق القصيدة المعاصرة من خلال استعراض تجارب شعرية فريدة ومتميزة للشاعرين البحريني قاسم حداد والكويتي دخيل الخليفة، وأدار الأمسية الشاعر محمد العتابي وذلك على مسرح مكتبة الكويت الوطنية وسط حضور عدد كبير من الأدباء والشعراء والمهتمين.

واستهل الشاعر قاسم حداد الأمسية بإلقاء الشعر من ديوانه «طرفة بن الوردة»، الذي حرص من خلاله على الحفاظ على التراث الشعري العربي القديم وكعادته جعل من الديوان إضافة وقاعدة ذوقية فنية جمالية للقصيدة المعاصرة. فهو ينطلق في الديوان من محفزات جمالية يوفّرها التراث للكتابة الإبداعية. وقاسم حداد لا يعود إلى الأصل بقدر ما يجد هذا الأصل في حياته وتجاربه الفنية، وهي تجربة تشكل جزءاً من التجارب الإنسانية الكبرى للعالم:

(البحر الطويل)

قلبي على البحر الطويل
شموخه في هودجٍ،
ويموجُ أكثر خفةً من ريشة التذهيب
يسري كالنبيذ ويصقل البلور
وشمٌ في يدٍ،
ورشاقةُ لغة

واستكمل الشاعر حداد جزءا من ديوانه بعنوان «نهاية الأرب» حيث سمت وتصاعدت كلماته، ناشرة ظلها على القاعة والحضور إذ عكست نموذجا فذا، متفردا، للرصانة والتجريب والمغايرة والاكتمال:

(نهاية الأرب)

مثلَ صوتٍ
جئتُ محمولاً على ليل المراثي أسبقُ الأخبار
قرآنُ الغبار قرينتي
والمعجزات صحيفةٌ تُتلى
وكنتُ بداية القتلى
تداعتْ أمّةٌ،
أرْخَتْ رباطَ خيولِها للرومِ
غضَّتْ طرفها عن سيرة الأسرى
وسَمَّتني شهيداً فائضاً
رَجَعَتْ تَعدُّ المعجزات وتكشف الأسرار
تمحوني لتنسى،
أمةٌ ثكلى
هنا،
في منحنى الأشياء،
كنا في اندلاع البحر عند جزيرة العرب،

وحين ألقى الشاعر الكبير قاسم حداد جزءا آخر من ديوانه بعنوان «وردة النساء» كانت الكلمات تنثال وتتدفق على لسانه، سحرًا رائقًا يتحقق فيه التماهي والتجسيم والتجسيد والتناغم بين الاثنين:

«وردة النساء»

هل تلدني وردةٌ كي أستعيرَ حزامَها في وحشة التذكار
هل تحنو على دميَ المضاع لكي أعمّدَ بالنبيذ شهيق شهوتها
فكم تلدُ النساءُ وكم ستثكل وردةٌ أحفادَها

دخيل الخليفة

وبدوره ألقى الشاعر الكويتي الكبير دخيل الخليفة مجموعة من قصائده ليؤكد أنه شاعر قادم من القصيدة لغياب مثل الراحلين نحو الشمس والمتسللين لليل النهاية، على حين غرة يحدثك عن رفاق يحمل هم الريح الى وطن، عن حبيبة تقتحم قلبا موصدا بأفكار التوجس، عن جرح الوثيقة والقسم وعن اللحظة الراهنة تسبق التاريخ:

«فاصلة من قميص تهتل»

فرس تستفز دم الليل/ تقفز من وتر نحو آخر/ في صحوها أتففت
في نومها سأهاجر جمرا يذوب بماء ليوقظ جنته/ والمعاني أهازيج.. بدو ببيد التفاصيل هاموا.
فرس في البياض تغط/ لها عنق جامح ولها فرقدان/ أنا روحها وهي قلبي المجنح/ تسرقني من فمي لتضيء بي الليل/ صحو/ نجوم تغني.. جذاذات شعر/ غيوم نيام
رقصت كي تروضني في مساء من النار يلتهم الثلج فيخدر الروح/ «خذني فقد ملكتني يمينك مذ شمخت قامتي بين عينيك» كانت تدندن/ والليل يخلع أثوابه/ نجمة نجمة وأنا ملك مستهام.

وألقى الشاعر دخيل الخليفة قصيدة بعنوان

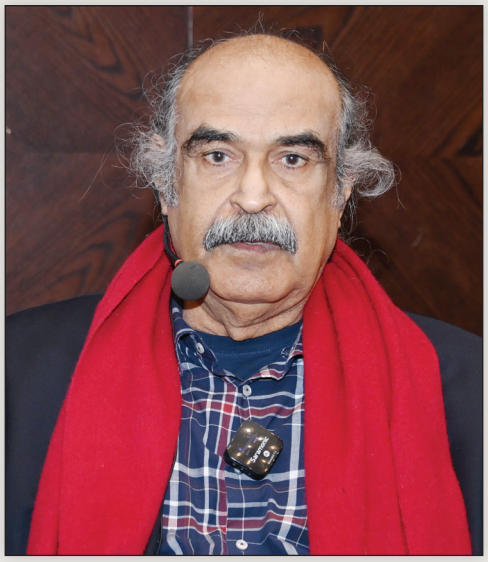

وأصيح: يابدو الشمال.. لتعكس عمق الكلمات والمعاني وصدقها:

وأصيح: يا بدو الشمال..

نهار خارجي:

متوشحا بالزهو أعبر جثة كانت تلاحقني/ وألقي خنجري في النهر

قرب مدينة خضراء/ أسبح في الفضاء الحر/ لا شبح يخاتل

ضحكتي إلا خيوط الضوء خافتة تطل من السحاب

عشرين تابوتاً تركت ورحلتي كانت مخاض البحر/ كل شجيرة

تلقي التحية لي/ وكل حمامة سمراء تهدل عند نافذتي وكل عيون أحبابي ببابي..

أمشي على ثلج/ وأرضع من حليب غمامة وأصيح: يا بدو الشمال

تسربوا من غلطة التاريخ/ إن الأرض لا تسع الرغاء بحاضر أعمى / فيصفعني الصدى ويرش شكواي اغترابي.

وأنام مبتسماً لأني في محيط الغيم شكلني الهروب من اليباس / فتقت نهراً في السراب..

وأنا هنا في كوكب الألوان/ بين أصابعي حقلان/ مذ شقت عصاي ستائر الزمن الضبابي..

وأهدى الشاعر الكبير دخيل الخليفة قصيدة اتركونا نعد مقابرنا، إلى ناصر الظفيري والتي عبرت عن احاسيس ومعاني استشعرها الحضور بسهولة ويسر لصدقها وجمالها وتعبيرها عن تجربة شعرية صادقة:

في المرايا الغريبة أقرأ سر دخان يوزع أوجاعه/ تارة يستريح على سنوات التصحر/ أخرى يمر على قمر يابس/ كل هذي المرايا شوارع منسية في الحكايات نحن نمزق أثوابها / لنرى الناس يمشون في الليل مثل سكارى الحروب/ هنالك يقطع قلب يرث على شجر الحب/ أو نجمة تتمايل تحت قميص المساء/ هنالك أرجوحة ثقبتها المواعيد/ هذا الجفاف طويل يمر على راحة اليد قبلا تساع الجروح وقبل خديعة آب.

دوي يسابق نقر الخميس على الباب/ نوم يغط بخدر الشموس/ وفجر يفز من الذعر/ كانت خيالاتهم تسبق الوقت والأرض تجفل من ضيفها والجهات غيوم تجز الموات! أصابع تنبث بين فحيح الرصاص وأخرى معطرة بمساء الدفوف/ فلا مرحباً بالضيوف ولا لغة الدم.. والفجر ناب!

لم نحن نخوة الأم في جرحها حينما البعض صار غباراً بناصية الفجر/ نز حليب السنين بأفيائها ثم فاض أزيز الحمية من قلم وكتاب.

سوياً نهلنا من البئر/ ثم هضمنا رياح الشمال/ ورحنا نضمد نزف المضارب من طعنة في الضمير/ نذرنا بواريدنا للتراب.

اتركوا الأرض تختار أشجارها/ البحر يختار أبناءه/ واتركونا نعدُ

مراجيح أيامنا لغد لا يساوم طعنة غدر بجرح/ سئمنا انتفاخ الفقاعة

في بؤرة الوهم/ أجفلكم سفر الطين بين جذور النخيل/ اتركونا نهف الشموع الأخيرة/ لا تخذلوا مطراً يعشق الأرض يا أنبياء السراب.

خلال أمسية شعرية أقيمت بالتعاون مع رابطة الأدباء ضمن «القرين الثقافي»

الفيلكاوي والزعبي والأحمد أنشدوا قصائدهم للجمال والحياة

كتب: مدحت علام

أحيا ثلاثة شعراء أمسية شعرية أقامتها رابطة الأدباء، بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 28، من خلال قصائد أنشدوا فيها للحياة والجمال والمرأة، في سياق شعري متضامن مع الخيال والواقع معا.

والشعراء المشاركون في الأمسية هم: عبدالله الفيلكاوي والدكتور مشعل الزعبي وندى الأحمد، وأدارها الشاعر عبدالعزيز المشاري.

وتناوب الشعراء في إلقاء الشعر، كي تستهل الأمسية بقصائد الزعبي الذي قرأ بعضا من إبداعاته التي اتسمت بالتواصل مع المشاعر الإنسانية القريبة من الواقع، ليقول في قصيدة «لبيك فيرونا» التي كتبها بمناسبة احتفالية يوم الشعر العالمي في مدينة فيرونا الإيطالية:

يستنكر المتحضرون وجودي!
ما الشعر لولا أمتي وجدودي؟
أيغيب مثلي في الأصالةِ والحِجا
عن مثل هذا المحفلِ المشهودِ؟
فأنا ابنُ مَن ملكوا البيانَ، وشيّدوا
صرحَ الثقافةِ أيَّما تشييدِ
جادوا بأسرارِ الحياة فهل رأى..
التاريخُ جودًا مثل هذا الجودِ؟
كالشمسِ يحترقون تحت الشمس
أو كالبيد يمتدون فوق البيدِ
حتى يذوقوا لذة الإبداع.
والباقون مشغولون بالترديد

وألقى الزعبي قصيدة أخرى يمجد فيها الشعر ويدافع عن مكانته المتميّزة في المجتمع، وأهميته في حياة الناس، لما فيه من سحر وتواصل مع المعاني والخيالات ليقول:

الشِّعرُ فانوسُنا السِّحريُّ نَمْسَحُهُ
حتى يُحقِّقَ آمالًا لنا ومُنَى
كم نجمةً حاولَتْ تُغْويهِ؟ كم قَمرًا
يَعْشُو إليهِ ويَرْجو مِن سَناهُ سَنَى؟
وإن تعدوا فلن تحصوا صنائعه
أغْنَى الفقيرَ وزادَ الأغنياءَ غِنَى
لا ترهقوا الشعر، بالتأويل لا تلجوا
إليه من كوة العقل الذي افتتنا

في حين قرأ الشاعر قصيدة «في انتظار اليأس» التي عبر من خلالها عن مكنون نفسه، وقصيدة «مناجاة القمر»، بكل ما تحفل به من لغة شعرية متزنة، وعن الحب يقول:

هو ذاك الحبُّ، شيءٌ غامِضٌ
عبقريٌّ للأساطيرِ انتمَى
شامخٌ مهما تهاوى أهلُه
كلما ساومَهُ الذلُّ سما
لا تحاولْ قَطُّ أنْ تَفهمَهُ
فجمالُ الحُبِّ أنْ لا يُفهَما

وألقت الشاعرة ندى الأحمد، قصائدها من ديوانها الشعري «بلا موعد»، مستخلصة منها المشاعر التي تتألق في فضاءات الحلم، لتقول في قصيدة «ردي على أبيات الشاعر»:

يا عازف القلب والأشعار والأدب
إني أراك تضيء الشعر كالذهب
إني نسيت جروحا أنت ذاكرها
والعذر منك قبول دون ذا عتب
يا من إذا قلت شيئا رحت فاعله
وإن فعلت تعيد السعد للهدب

وفي قصيدة «أنا وقلبي»، استرسلت الشاعرة في بث كثير من الصور الشعرية التي تتواصل مع الحياة، ثم أردفت بقصيدة ورد المنتظر التي تقول فيها:

غضضت طرفي كي لا أبتلى فيه
وفيض شوقي في ذكراه أخفيه

أيـام قربـك تُضفـي سـحر جنتهـا
كالزهـر حـين سـحاب المـزن يضفيه
أيــن المــلاذ ببحــر ضــاع شــاطئه
وحبـل وصلـك طـول البعـد يفنيـه

وفي قصيدة «لي غائب»، احتوت على مفردات شعرية منتقاة بعناية، من نسيج الروح الإنسانية المتطلّعة إلى الجمال في أبهى صوره، لتقول:

لي غائــب عــن ناظــري وحــاضر
إن المـكان بـلا وجـودك شـاغر
كل المشــاعر في حضــورك أقبلــت
لكـن قلبـك في الغـرام مكابـر

وجاء دور الشاعر عبدالله الفيلكاوي كي يلقي قصائده، تلك التي التزم فيها بالمفردات الشعرية المتناسقة مع ما يبثّه من صور، تعبّر عن الحياة في كل مجالاتها وتحولاتها ليقول:

حَـذارِ قالـتْ ومـاذا يَنفَـعُ الحَـذَرُ
إذا رَمَتْـكَ سِـهَامٌ قَوسُـها الحَـوَرُ
قالـتْ وَصَدَّتْ وبعضُ الصَّـدِّ مُقْبِلَةٌ
بـهِ القلـوبُ ولكـن طَرفـهُ شَـزِرُ

ومن ثم قال الفيلكاوي: «لسنا في زمن الحروب، ولكننا نعيش في حياة مزيفة، نخوض فيها الحروب المدنية، من خلال النظم الإدارية ونتعرض للعدو الذي كان صديقا»، وبالتالي ألقى قصيدة «ذروا ما في الصدور»:

ذَرُوا مَـا فِي الصُّـدُورِ لَـدَى الصُّـدُورِ
أَدَائِرَةَ العَوَاقِبِ وَيْكِ دُورِي
لِنَعْلَـمَ عِنْدَهَـا مَـنْ كَانَ يَبْنِـي
مَصَالِحَـهُ عَـلَى كَـذِبٍ وَزُورِ
وَإِلَّا دُرْتِ بِالأَقْـدَارِ طَوْعـا
أَدَرْنَاهَـا عَلَى رَهْـطِ الفُجُورِ
فُجُـورًا بِالخُصُومَـةِ مِثْلَـمَا هُـمْ
فُجُـورًا بِالخُصُومَـةِ وَالنُّفُورِ
وَمِـنْ بَلْـوَى الزَّمَـانِ بِـكُلِّ حُـرٍّ
صَغِيرٌ يَبْتَلِي صَبْرَ الكَبِيرِ

كما ألقى الفيلكاوي قصيدة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، عنوانها «أدر كأس المدام»، ثم تحدث عن لقائه في جامعة السوربون مع طلبة الدراسات العليا،

ومقابلته إحدى الحاضرات التي كانت تدرس الدكتوراه في الجامعة عن فلسفة ابن رشد واسمها لوسي، وكانت بصحبتها مخرجة سينمائية، وأخذه الكلام عن ابن رشد وفلسفته، وبعد خروجه كتب قصيدته التي مطلعها: «قلبي الشقي وكنت أعرف حظه»، كما قال في قصيدة «أنسًا مع الله»:

«أُنْسًـا مَعَ اللهِ، لَا أُنْسًـا مَعَ النَّاسِ»
يُزِيـلُ وَحْشَـةَ هَـمٍّ صَـاغَ وَسْـوَاسِي
أَسْـتَغْفِرُ اللـهَ مِـنْ نَفْـسِي وَشِـقْوَتِهَا
أَسْـتَغْفِرُ اللـهَ مَـعْ تَـرْدَادِ أَنْفَـاسِي
كَمْ قَدْ عَصَيْتُ وَكَمْ مَا زَالَ يَلْطُفُ بِي
يَـا خَافِيَ اللُّطْـفِ رَقِّقْ قَلْبِـيَ القَاسي
خَجْـلَانَ، لَا مَاءَ فِي وَجْهِ المُحِبِّ لَكُمْ
إِلَّا المَحَبَّـةُ هَـلْ تُجْـزِي بِإِفْـلَاسِي!

في حين أنشد الشاعر عبدالعزيز المشاري - مديرة الجلسة - قصيدته «إنسان»، والتي جاءت في صياغة شعرية مفعمة بالحيوية، بفضل ما تتمتع به من موسيقى شعرية متواصلة مع الحس الإنساني الشغوف بالسلام ليقول:

يجمــع الدنيــا إلى أن تجمعــه
هــذه الدنيــا بــلا دنيــا معه
قــدر الإنســان يبقــى تائهــا
فيقـين الموت شـكُّ الأشرعة
واحتــمالاتُ الوجــودِ كلهــا
بُعدهُ الخامس بَعدَ الأربعة
عبثــا.. يمــشي بــه في وهمــه
ثم يصحو نقطةً.. في زوبعة.

نظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

افتتاح الدورة التدريبية «تسجيل المواقع الأثرية على لائحة التراث العالمي»

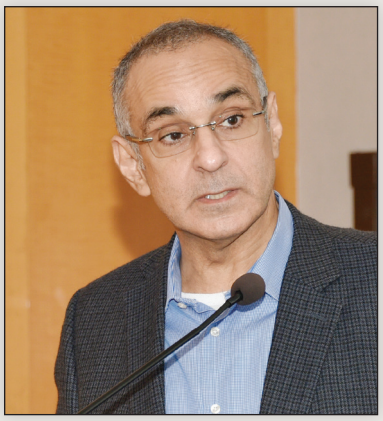

في إطار التعاون المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والمملكة المغربية، في مجال الآثار والمتاحف، نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، على مدار ثلاثة أيام، دورة تدريبية بعنوان «تسجيل المواقع الأثرية ضمن لائحة التراث العالمي»، قدمها الدكتور سمير قفص أستاذ كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة مولاي سليمان بالمملكة المغربية والمنسق الوطني لتفعيل اتفاقية اليونسكو لحماية التراث العالمي، بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنابة د. محمد الجسار، ومدير العلاقات الثقافية الخارجية محمد بن رضا.

في البداية رحب الأمين العام د. محمد الجسار بمنتسبي الدورة، وأكد أهميتها في تطوير الرؤى المستقبلية في مجال الآثار والمتاحف والمواقع الأثرية، من خلال الاستفادة وتبادل الخبرات بين الدول الخليجية والعربية، وترجمة هذا التعاون عن طريق إقامة هذه الورش والدورات التدريبية والملتقيات العلمية.

وقدم د. سمير قفص دورة تدريبية عن إعداد ملفات التراث العالمي للعاملين في مجال الآثار والمتاحف، والاهتمام بالتراث الثقافي والمواقع الأثرية، وحاضر خلالها عن اتفاقية التراث العالمي التي صادقت عليها اليونسكو في شهر نوفمبر عام 1972، والمؤسسات التي تشرف على تنفيذ هذه الاتفاقية.

تهدف هذه الدورة إلى تقوية وتعزيز الكفاءات العربية في مجال إعداد ملفات ترشيح مواقع عربية تم تصنيفها في قائمة التراث العالمي، والتي تحظى بقيمة عالمية استثنائية من ناحيتي المنهجية والتقنية، وفقا للمعايير التي تتبناها اليونسكو في هذا المجال.

وقد أقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مأدبة عشاء على شرف ضيوف الكويت المشاركين في الدورة التدريبية (تسجيل المواقع الأثرية على لائحة التراث العالمي)، وذلك في أبراج الكويت، بحضور الأمين المساعد لقطاع الشؤون المالية والإدارية سهام الدواس، والأمين المساعد لقطاع الثقافة عائشة المحمود، وعدد من المسؤولين وضيوف مهرجان القرين الثقافي.

الفنون الشعبية تصدح في أرجاء مجمع 360

كتبت: حصة الخراز

تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 28، أقيم حفل فرقة الفن الأصيل للفنون الشعبية في مجمع 360، بقيادة رئيسها مبارك الشطي، وبحضور عدد من مسؤولي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

من جانبه أثنى رئيس الفرقة مبارك الشطي على المجلس الوطني وحسن اختياره لمكان إقامة الحفل، حيث كانت الأجواء مبهجه وقريبة من الجمهور.

وقال إن الفرقة قدمت خلال الحفل عدة فنون جميلة، بداية من الفن العاشوري الذي يتخلله الفريسة والسيف وزفة المعرس، ومن بعدها العرضة البرية ويليه الفن الدواري وفن البحر (الصخر)، وانضم للفرقة عدّة فنانين منهم الفنان صلاح حمد خليفة في فن الصوت، ومن بعده الفنان عبدالله الخيرالله في تقديم فن السامري واللعبوني، ويأتي من بعده الفنان عبدالرحمن رويشد في فن البسته والدوسري.

وأضاف إن من مميزات الفن الشعبي الأصيل الاعتزاز بالتراث والغناء الجماعي، وإعادة إحياء الأغاني القديمة، بغنائها ومواكبة العصر بالأغاني الحديثة، وهناك إقبال كبير من شباب الجيل الحالي على هذا الفن لاحتوائه واكتسابه لتتناقله الأجيال القادمة إلى التي تليها.

وقد أُسِّست فرقة الفن الأصيل للفنون الشعبية في العام 2012، وهي تتكون من 28 عضوا، وتقدم الفرقة عدة ألوان من الفنون الشعبية، منها فن السامري والفن اللعبوني والخمّاري وفن العرضة بأنواعه، والفنون البحرية بأنواعها، وفن الليوه.

وقد توارثت الأجيال هذا الفن الأصيل جيلا بعد جيل، من الآباء والأجداد، كالفن البحري عندما كانوا يمارسون مهنة الغوص على اللؤلؤ، والسفر بالسفن لمدة طويلة، وللترويح عن أنفسهم كانت هذه الأهازيج الشعبية تخفف معاناة السفر عليهم، ومنها فن الدواري، وهو غناء الغاصة أثناء عملهم على متن المركب في شد الحبال وترخيتها، وعند وصول الغاصة لليابسة تكون أهازيجهم وأدواتهم الموسيقية مختلفة كالطبل البحري والمرواس والهاون.

الأنشطة اليومية

اليوم والتاريخ	النشاط الصباحي	الوقت	المكان	النشاط المسائي	الوقت	المكان
الإثنين 2023/3/13	ندوة مهرجان القرين الثقافي بعنوان: المشاريع الثقافية الأهلية قراءة الواقع .. واستشراف للمستقبل	10:00 ص	فندق راديسون بلو	ندوة مهرجان القرين الثقافي بعنوان: المشاريع الثقافية الأهلية قراءة الواقع .. واستشراف للمستقبل	5:00 م	فندق راديسون بلو
				معرض الشباب التشكيلي	7:30م	متحف الفن الحديث
				أمسية موسيقية «ليالي الشرق الكويتية» (العرض الثاني) للموسيقار أ. أنور الحريري	8:00 م	مسرح عبدالحسين عبدالرضا منطقة السالمية
الثلاثاء 2023/3/14	ندوة مهرجان القرين الثقافي بعنوان: المشاريع الثقافية الأهلية قراءة الواقع .. واستشراف للمستقبل	10:00 ص	فندق راديسون بلو	ندوة مهرجان القرين الثقافي بعنوان: المشاريع الثقافية الأهلية قراءة الواقع .. واستشراف للمستقبل	5:00 م	فندق راديسون بلو
	المكتبات العامة والاقتصاد الإبداعي رؤية للمستقبل	10:00 ص	مكتبة الكويت الوطنية			
الأربعاء 2023/3/15				حفل الختام وتكريم شخصية المهرجان وتوزيع جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية	8:00 م	مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي المسرح الوطني